### وزيرة الخارجية النمساوية لـ«عكاظ»: الوضع في فلسطين والعراق محور المناقشات

# زيارة ولي العهد نقلة نوعية في علاقات البلدين

فهيم الحامد (جدة)

يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وئيس الحرس الوطني اليوم الاربعاء بزيارة للنمسا يجري خلالها مباحثات مع الرئيس النمساوي الدكتور توماس كليستيل تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات المواقف في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكدت وزيرة الخارجية النمساوية بيتا فيراروفالدنر في تصريحات لـ«عكاظ» على الاهمية التي تكتسبها زيارة سمو ولي العهد الى فيينا.. وقالت ان الاوساط الرسمية النمساوية تتطلع بكل اهتمام وترقب لهذه الزيارة التي ستعمل على توطيد العلاقات السعودية النمساوية ودفعها الى الامام في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والتجارية.

ونوهت الوزيرة بعمق العلاقات السعودية النمساوية ووصفتها بانها علاقات ممتازة مؤكدة ان زيارة سمو الامير عبدالله تمثل نقلة نوعية في علاقات البلدين.وعلمت «عكاظ» من مصادرها ان جولة المباحثات السعودية النمساوية ستبدأ مساء اليوم حيث سيقيم الرئيس النمساوي الدكتور كليستيل حفل عشاء تكريماً لسمو ولي العهد والوفد المرافق له في القصر الرئاسي.. بعدها تبدأ جولة المباحثات الرسمية التي ستركز حسب المصادر حول تعزيز العلاقات الثنائية وبحث تطورات الاوضاع في المنطقة العربية سواء على الساحة الفلسطينية او العراقية.

واكدت الوزيرة النمساوية ان الرياض وفيينا حريصتان على استقرار الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط مؤكدة ان تطورات الاوضاع في فلسطين والعراق ستكون من ابرز القضايا التي سيبحثها الرئيس النمساوي مع سمو ولي العهد. من جانبه اكد السفير النمساوي لدى المملكة الدكتور ايزنر هارالد ان زيارة سمو ولي العهد ستدشن عهداً جديداً في العلاقات ما بين البلدين.

ورحب السفير هارالد بزيارة الامير عبدالله ووصفها بانها هامة جداً تجيء في اطار استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك.. واوضح السفير هارالد ان النمسا لديها رغبة حقيقية تجاه تنمية العلاقات مع الرياض.

وعلمت «عكاظ» من مصادرها انه سيرافق سمو ولي العهد وفد رفيع المستوى.. وسيعقد وزير الخارجية الامير سعود الفيصل لقاء مع وزيرة الخارجية النمساوية على هامش الزيارة.

### السفير السعودي في فيينا لـ«عكاظ»:

# نقدر مواقف النمسا المؤيدة للقضايا العربية والاسلامية

كردي

حسين عون (فيينا)

نوه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا عمر بن محمد كردي بأهمية الزيارة الرسمية التي سيقوم بها سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز الى النمسا، وأعرب عن اعتقاده بأن تلك الزيارة ستساهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التقليدية والتاريخية بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وأكد السفير كردي في حديث «عكاظ» في فيينا بأن المملكة تعتبر شريكاً مهماً للنمسا بين مختلف البلدان العربية والإسلامية وبلدان ما وراء البحار، مشيراً إلى أن ميزان التبادل التجاري بين البلدين يميل الآن إلى مصلحة النمسا.وأكد السفير كردي بأن العلاقات الثنائية بين السعودية والنمسا شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً بفضل الإرادة القوية لقيادتي البلدين، مشيراً إلى أن الرئيس توماس كليستيل سبق له أن قام بزيارة رسمية الى المملكة في منتصف شهر اكتوبر عام ٢٠٠١م. كما قام رئيس المجلس الوطني (البرلمان) النمساوي بزيارة الى الرياض في شهر اكتوبر الماضي، وذلك رداً على زيارة مماثلة كان قد قام بها معالي رئيس مجلس الشورى السابق محمد بن ابراهيم بن جبير الى النمسا عام ١٩٩٩ م.ورداً على سؤال حول تقييمه للعلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين قال السفير كردي: في الواقع لقد تحقق أيضا تقدم ملحوظ في هذا المجال، إذ تم التوصل الى اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار في البلدين الصديقين تم التوقيع عليه في الرياض كما جرت المصادقة عليها من قبل السلطات المعنية في البلدين. وهذه الاتفاقية تستند الى قانون الاستثمار الجديد في المملكة الذي يوفر للمستثمرين حقوق و امتيازات مشجعة. ورداً على سؤال حول واقع ومستقبل علاقات التبادل التجاري بين السعودية والنمسا قال السفير عمر محمد كردي: كما ذكرت آنفاً، فان العلاقات الاقتصادية بين البلدين جيدة وهي في طريقها للتحسن أكثر فأكثر خاصة بعد انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية قريباً، وقد دعمت النمسا جهود المملكة في هذا الإطار.ورداً على سؤال حول تقييمه لمواقف النمسا المؤيدة للقضايا العربية والإسلامية وفي طليعتها قضية فلسطين وأزمة الشرق الأوسط، وهل يمكن تفعيلها في إطار الاتحاد الأوروبي قال السفير عمر كردي: السعودية تقدر تقديراً عالياً المواقف الايجابية للنمسا تجاه جميع القضايا العربية والإسلامية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط، ولاشك ان وجودها داخل الاتحاد الأوربي سيساهم في الترويج لمثل هذه المواقف الايجابية وتشجيعها خدمة للأمن والسلام العالميين.

### دبلوماسيون وخبراء عرب لـ«عكاظ»:

# الزيارة خطوة متقدمة لتعزيز العلاقات السعودية الاوروبية

حسين عون (فيينا)

أجمع عدد من الدبلوماسيين والخبراء وممثلي الفعاليات العربية والنمساوية على أهمية الزيارة التي سيقوم بها ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز إلى النمسا، وأعربوا عن اعتقادهم بأنها ستشكل نقلة نوعية في الطريق الصحيح نحو توسيع وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون التقليدية بين البلدين و خطوة لتعزيز العلاقات السعودية الاوروبية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ورأى ميشال كريس رئيس جمعية المراسلين والصحافيين المعتمدين في الأمم المتحدة بأن أهمية زيارة الأمير عبدالله، وهي أول زيارة لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ عدة سنوات تنبع من أهمية المكانة المرموقة للمملكة في العالمين العربي والإسلامي والمحافل الدولية والإقليمية. وأشار ميشال كريس وهو سياسي نمساوي وعضو في حزب الشعب الحاكم إلى أهمية الثوابت المشتركة في السياستين الداخلية والخارجية لكل من السعودية والنمسا والتي تقوم على أساس تسخير الموارد والثروات الطبيعية لتحقيق التنمية الشاملة وتأمين الرخاء والرفاهية للشعبين، والحياد الإيجابي بين الشرق والغرب، وحرص البلدين على التفاعل مع مختلف القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وأعرب كريس عن اعتقاده بأن زيارة الأمير عبد الله إلى فيينا ستشكل خطوة مهمة نحو تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التقليدية بين السعودية والنمسا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.من جهتها رحبت الدكتورة غودرون هارير مديرة تحرير الشؤون الدولية في صحيفة ''در ستندارد'' النمساوية الواسعة الانتشار بزيارة سمو ولي العهد إلى النمسا ووصفتها بأنها زيارة مهمة للغاية، وتندرج في إطار التحرك السعودي نحو الدول الشقيقة والصديقة في مختلف أنحاء العالم. وتوقعت الدكتورة هارير المتخصصة بالشؤون العربية أن تشكل الزيارة دفعة قوية نحو تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التاريخية بين المملكة والنمسا في كافة المجالات. وأشارت إلى أن زيارة ولي العهد إلى النمسا تتم في ظروف دولية وإقليمية بالغة الحساسية، ولا سيما في العالم العربي، وقالت إن مختلف الأوساط الرسمية والحزبية والشعبية والإعلامية في النمسا تنظر إلى هذه الزيارة باهتمام بالغ، وتتوقع أن تثمر عن نتائج إيجابية للغاية، ولما فيه خدمة المصالح المشتركة للشعبين النمساوي والسعودي. لكن الدكتورة غودرون هارير اماله كبيرة على زيارة الامير عبدالله والتي ستسهم في دفع الجهود الدولية لتفعيل عملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط، وقالت إن النمسا عضوة في الاتحاد الأوروبي ويمكنها ان تلعب دوراً ولاسيما في ظل الظروف الدولية والاقليمية الراهنة.الدكتور حسن خورشيد نائب مدير مكتب جامعة الدول العربية في فيينا اشاد بأهمية زيارة سمو ولي العهد إلى النمسا، واعتبرها تجسيداً لعلاقات الصداقة والتعاون التقليدية في مختلف المجالات. ونوه بدور المملكة في دعم القضايا العربية والإسلامية العادلة، وأكد بأن مواقف السعودية في دعم القضية الفلسطينية تنبع من الثوابت في سياستها الخارجية، وإيمانها القوي بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف،

### العلاقات السعودية النمساوية (٢/١)

# تعاون بناء ومصالح مشتركة

جمال محمد علي (مركز المعلومات)

تتسم العلاقات السعودية- النمساوية بعدد من الخصائص التي اثرت ايجاباً على نمو وتطور تلك العلاقة لعل من ابرزها البعد التاريخي للعلاقات السعودية النمساوية فحقيقة الامر ان تلك العلاقة تعود الى بدايات عهد الجمهورية الثانية في النمسا فقد كانت المملكة سباقة لاقامة تلك العلاقات مع الجمهورية النمساوية تحديداً في ١٩٤٥/١/٢٤م أي بعد شهور قليلة من تحرر النمسا من الاحتلال النازي الذي استمر سبع سنوات ومنذ ذلك التاريخ استمر المنحى الايجابي لتطور هذه العلاقات على كافة الصعد وفي كافة المجالات بما يحقق المصالح المشتركة لكلا الدولتين.

ومن الشخصيات النمساوية البارزة والتي عاصرت فترة قيام المملكة منذ الحرب العالمية الاولى وظلت على صلة قوية بالملك عبدالعزيز الصحفي والسياسي النمساوي ليوبولد فايس والذي اصبح يسمى فيما بعد محمد اسد وكتابه الشهير الطريق الى مكة ثوم زُفلٌ حمككف. ولعل اهتمام النمسا اصلاً بالعالم العربي واقامة علاقات مع دوله بل دول العالم الاسلامي غير العربية قد اثر ايجاباً على علاقاتها مع المملكة التي كانت سباقة لاقامة تلك العلاقات وقد برز اهتمام النمسا بتطوير علاقاتها مع العالمين العربي والاسلامي منذ قرون عديدة بفتح قنصليات في الاستانة والاسكندرية وتونس واللاذقية وممثلية في القدس بل ان النمسا حرصت على تعليم دبلوماسييها اللغة العربية من الاكاديمية الدبلوماسية في فيينا والتي تعد اقدم اكاديمية في اوروبا ولاتزال تحرص على هذا التقليد حتى الآن بتدريس اللغة العربية والدين الاسلامي.

ولابد ان نذكر هنا ان النمسا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تعترف بالدين الاسلامي وذلك منذ عام ١٧٨٢م في اطار قانون التسامح الصادر في ١٧٨٢/١٠/٣١م ودستور النمسا الصادر في العام ١٩١٢م.ويعود تاريخ اول مسجد بنى للمسلمين في النمسا لعام ١٨٧٨م لمسلمي البوسنة والهرسك ممن كانوا يخدمون في الجيش النمساوي كما تدرس النمسا الدين الاسلامي لابناء المسلمين في مدارسها كمادة اساسية وتوفر لهم الكتب باللغة الالمانية مما يدلل على اهتمامها ورعايتها للاسلام والمسلمين. هذا التراث النمساوي الزاخر في التقرب والاهتمام بالعالميين العربي والاسلامي كان بلاشك احد العوامل الاساسية في اهتمام المملكة باقامة علاقات مبكرة مع النمسا وتطوير ودفع هذه العلاقات في كافة المجالات.

**الزيارات المتبادلة**

ولعل الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين على الجانبين من المؤشرات الهامة على اهمية تلك العلاقات وتطورها المطرد في كافة المجالات ومن ابرزها:

* زيارة المستشار النمساوي برونوكر ايسكي للمملكة في ١٩٨٠/٢/٢م- ١٤٠٠/٣/١٥هـ
* زيارة المستشار النمساوي فرانس فرانتسكي للمملكة في ١٩٨٨/٣/٢٨م - ١٤٠٨/٨/١٠هـ والتي تم خلالها توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين المملكة والنمسا.
* زيارة الرئيس النمساوي الاسبق كورت فالدهايم للمملكة بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله في ١٩٨٨/٦/٤م- ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ
* زيارة الرئيس النمساوي د. توماس كليستيل للمملكة في ٢٠٠١/١٠/١٤م - ١٤٢٢/٧/٢٧هـ والتي اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين على رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد تناولت دعم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.
* على الجانب السعودي زيارة الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض للنمسا واجتماعه مع عمدة فيينا ومسؤوليها في ١٩٨٥/٩/٢٥م.
* زيارة وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز للنمسا في ١٩٨٦/٤/٢٢م اعقبتها زيارة لوزير الداخلية النمساوي للمملكة في ١٩٨٧/٢/١٠م.
* زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز للنمسا في ١٩٨٩/٦/١٢م التقى خلالها مع الرئيس النمسا والمستشار النمساوي.

جامعة الدول العربية
الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري
جامعة رائدة في الدراسات العليا والبحث العلمي والتطبيقي تأسست عام 1972
( عضو إتحاد الجامعات العربية والإتحاد الدولي للجامعات )
حاصلة على شهادة الجودة العالمية للتعليم الجامعي ISO 9001/ 2000
كلية الدراسات العليا في الإدارة
بدء التسجيل في برامج الدراسات العليا للفصل الدراسي ربيع ٢٠٠٤
MBA
ماجستير إدارة الأعمال
« باللغة الإنجليزية »
في التخصصات التالية
• الإدارة الصحية • إدارة البنوك والإستثمار
لمزيد من المعلومات برجاء الأتصال:
جده: ت ٦٣٩٧٤٤٢(٠٢) - جوال: ٠٥٤٦٧١٩٣١ ف ٦٩١٤١٦٨(٠٢)
الاسكندرية: ت ٥٤٨٩٧٦٣(٢٠٣) - ١٦٣٣١٧٢(٢٠١٠) ف ٥٤٨٩٧٦٤(٢٠٣)
القاهرة: ت ٣٣٨٧٤١٢(٢٠٣) - ٧٤٩٠٣٠٩(٢٠٣) ف ٧٤٩٤٤٢١(٢٠٣)
إعلام الأكاديمية

شكر على تعزية
يتقدم
الأستاذ/ عثمان حمد عيسى حكمي وإخوانه
بمدرسة دحيقه الابتدائية
بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم
في وفاة فقيدتهم الغالية
والدتهم
ويخصون بالشكر معالي وزير التربية والتعليم
د/ محمد أحمد الرشيد
والشكر موصول لمدير عام التربية والتعليم بمنطقة جازان والمشرف على تعليم البنات
أ.د/ علي يحيى العريشي
ويسألون الله العلي القدير أن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

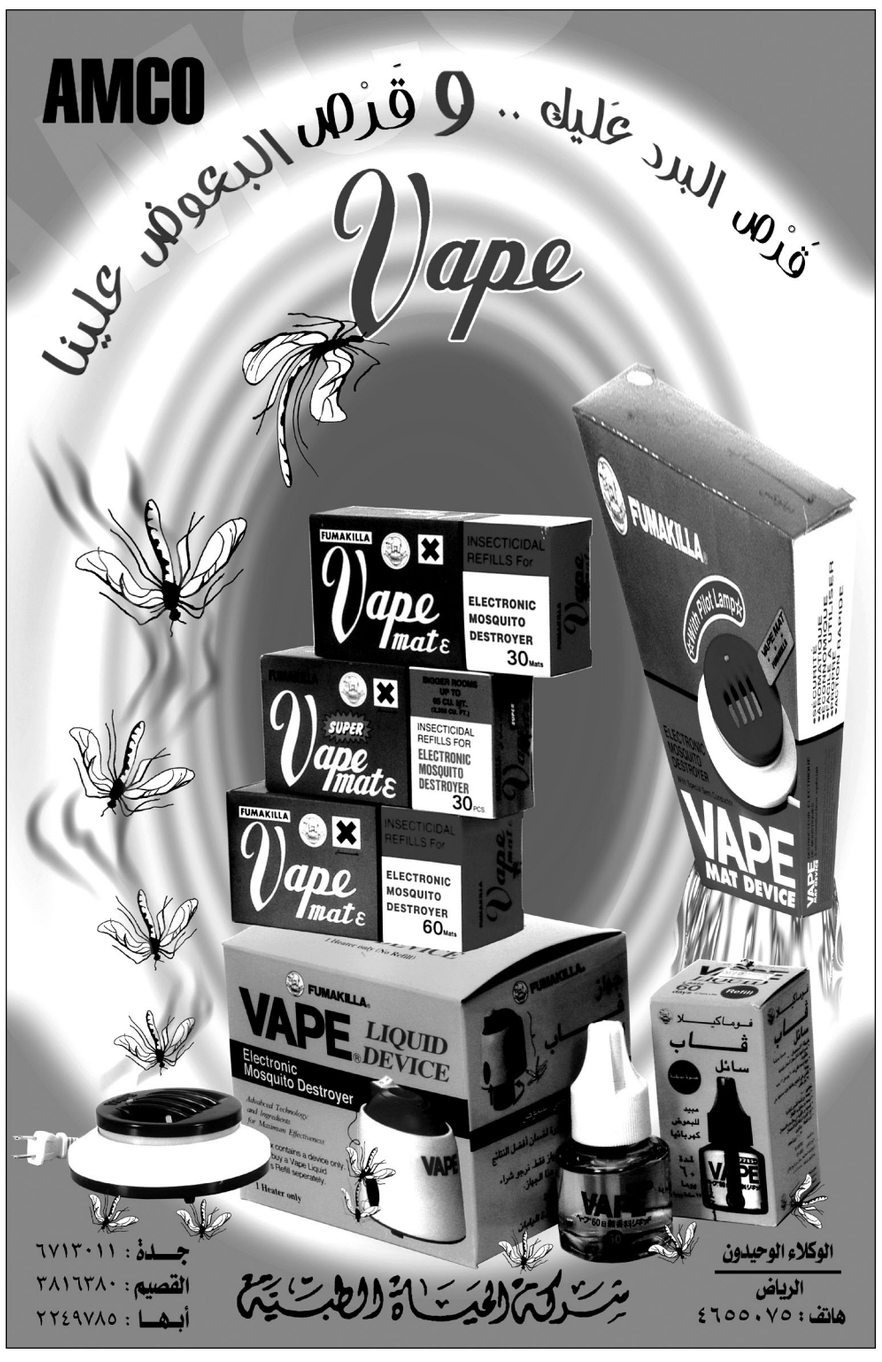


وجه

## انهيار اليمين في القارة البيضاء

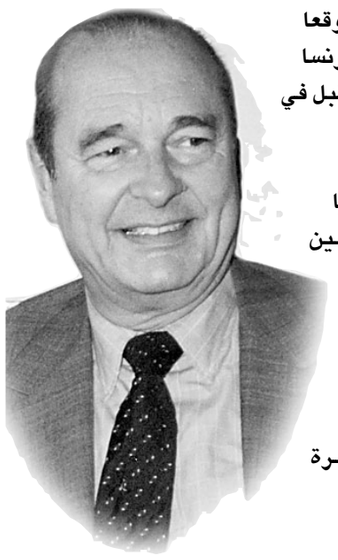

.. وحدث ما كان متوقعا
وخسر اليمين في فرنسا
مثلما حدث من قبل في
اسبانيا
وكما سيحدث
في باقي دول اوروبا
المتحالفة مع اليمين
الامريكي المتطرف
فحسابات
الشعوب
في مصالحها
***
ومع ارتفاع وتيرة
النقد
لمراحل الاستعمار
ومستوى الادراك
لبوصلة المصالح.
فان اي تورط.. تمعن فيه
الحكومات الاوروبية.
هو فقدان لثقة ناخبيها
ولان الشعوب الاوروبية
لا تملك للرفض
سوى المظاهرات
وصناديق الاقتراع
فانها دائما
توجه ضربتها الحاسمة
في هذين المكانين
.. وهنا ما يحدث دائما..
ويبدو ان الدرس استوعب
كاملا
ونزوة المشاركة في
مغامرات
واشنطن..
لم تعد تغري..
بالتوسط
جنوبا.. وجنوبا..
فموقعة البوسنا
والعراق..
افهمت الكثيرين
ان امريكا لاتقود العالم الا
الى الهلاك
والشعوب الاوروبية
لن تفرط في حصيلة
حضارتها..
من اجل ارضاء امريكا
مهما كان الثمن..
والادلة..
ما يحدث في باريس
وما حدث سابقا في مدريد

هاشم الجحدلي